

قنديل ساخرًا: السفاح يبحث في برلين عن شهادة اعتراف به ولو بصورة تذكارية!



السبت 30 مايو 2015 12:05 م

أكد الكاتب الصحفي وائل قنديل أن النظام يحاول أن يصطاد شهادات اعتراف به لكونه يتشكك في شرعية وجوده في الحكم، ومن ثم لم يعد يعاباً بوضع مساحيق على وجهه الاستبدادي البشع، متصوراً أن "مكافحة الإرهاب" تضمن الاستمرارية".

وقال قنديل خلال مقاله "سيسس عنخ أمون في ألمانيا" بـ(العربي الجديد): "كلما اقتربت لحظة هبوط طائرة "تحيا مصر" في الأراضي الألمانية، إذ يواصل ما يسمى وفد "الدبلوماسية الشعبية" فقراته المسلية في المدن الألمانية،

وأضاف قنديل: "الإعلام المصاحب للسياسي والمروج له هو نفس إعلام علاء وجمال مبارك، روابط المشجعين ذاتها لم تتغير".

وتابع: في ألمانيا، كما في أمريكا، يعرض عبد الفتاح السيسي بضاعته الوحيدة، خدمات أمنية، للبيع أو للإيجار، في سوق "الحرب على الإرهاب"، مع اختلاف جوهري، يتعلّق بالعوائد، فبعد أن كان المطلوب طائرات أباتشي ومعونات مالية، انخفضت المطالب إلى إمكانية الرضا بصورة تذكارية مع مستشارة ألمانيا.

واختتم قنديل: "لقد اجتمع السيسي برؤساء أحزابه، قبل أن يشد الرحال إلى ألمانيا، وتخيّل السُدج، أمثالي، أنه سيقدم على خطوة تبدو تمسّحاً في الديمقراطية، بالدعوة إلى انتخابات نيابية، غير أنه بقي مخلصاً لمحدودية قدراته حاكماً، وضيق أفقه السياسي، وخرج الجميع من اللقاء، يضربون كفاً بكف، ولا يجرؤ أحدهم على الاعتراف بأنه "مغلّ كبير".